يكسر آخر المضاف الى ياء المتكلم ان لم يكن مقصورا ولا منقوصا ولا شيء ولا
مجموعا جمع سلامة مذكرا كالمفرد وجمع التكسير الصحيحين وجمع السلامة
للمؤنث والمعتل الجاري مجرى الصحيح نحو غلامي وغلماني وفتياتي ودلوي
وظبيي وان كان معتلا فاما ان يكون مقصورا او منقوصا فان كان منقوصا
ادغمت ياؤه في ياء المتكلم وفتحت ياء المتكلم فتقول قاضيّ رفعا ونصبا وجرا
وكذلك تفعل بالمثنى وجمع المذكر السالم في حالة الجر والنصب فتقول رايت
غلامَيّ وزيديّ ومررت بغلاميّ وزيديّ والاصل بغلامين لي وزيدين لي
فحذفت النون واللام للاضافة وادغمت الياء في الياء وفتحت يا المتكلم والمجموع
المذكر السالم في حالة الرفع فتقول فيه ايضا جاءني زيديّ كما تقول في حالة النصب
والجر والاصل زيدوي اجتمعت الواو والياء وقد سبقت احداهما بالسكون فقلبت
الواو ياء ثم قلبت الضمة كسرة لتصح الياء فصار اللفظ زيديّ واما المثنى
في حالة الرفع فتسلم الفه وتفتح ياء المتكلم بعد فتقول زيداي وغلاماي
عند جميع العرب واما المقصور فالمشهور في لغة العرب جعله كالمثنى المرفوع
فتقول عصاي وفتاي وهذيل تقلب الفه ياء وتدغمها في ياء المتكلم
وتفتح ياء المتكلم فتقول عصيّ ومنه قوله

سَبَقُوا هَوَيَّ وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمْ ۞ فَتُخُرِّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ

فالحاصل ان يا المتكلم تفتح مع المنقوص كقاضيّ والمقصور كعصاي والمثنى
كغلاماي رفعا وغلاميّ نصبا وجرا وجمع المذكر السالم كزيديّ رفعا ونصبا
وجرا وهذا معنى قوله فذي جميعها اليا بعد فتحها احتذى واشار المصنف بقوله
وتدغم اليا الى ان الواو في جمع المذكر السالم واليا في المنقوص وجمع المذكر السالم
والمثنى تدغم في ياء المتكلم واشار بقوله وان ما قبل واو وضم الى ان ما قبل واو

انجم ان انضم عند وجود الواو ويجب كسره عند قلبها ياء لتسلم اليا فان
لم ينضم بل انفتح بقي على فتحه نحو مصطفون فتقول مصطفيّ واشار بقوله
والفا سلم الى ان ما كان اخره الفا كالمثنى والمقصور لا تقلب الفه ياء بل تسلم
فتقول غلاماي وعصاي واشار بقوله وفي المقصور الى ان هذيل تقلب
الف المقصور خاصة فتقول عصيّ واما ما عدا هذه الاربعة فيجوز في اليا
معه الفتح والتسكين فتقول غلاميَ وغلاميْ

اعمال المصدر

بِفِعْلِهِ الْمَصْدَرُ الْحَقِّ فِي الْعَمَلْ ۞ مُضَافًا اَوْ مُجَرَّدًا اَوْ مَعَ اَلْ
اِنْ كَانَ فِعْلٌ مَعَ اَنْ اَوْ مَا يَحِلْ ۞ مَحَلَّهُ وَلِاسْمِ مَصْدَرٍ عَمَلْ

يعمل المصدر عمل فعله في موضعين احدهما ان يكون نائبا مناب الفعل
نحو ضربا زيدا فزيدا منصوب بضربا لنيابته مناب اضرب وفيه ضمير مستتر
مرفوع به كما في اضرب وقد تقدم ذلك في باب المصدر والموضع الثاني ان
يكون المصدر مقدرا بان والفعل او بما والفعل وهو المراد بهذا الفصل
فيتقدر بان اذا اريد به المضي او الاستقبال نحو عجبت من ضربك زيدا
امس او غدا والتقدير من ان ضربت زيدا امس او من ان تضرب زيدا غدا
ويتقدر بما اذا اريد به الحال نحو عجبت من ضربك زيدا الان التقدير مما
تضرب زيدا الان وهذا المصدر والمقدر يعمل في ثلاثة احوال مضافا
نحو عجبت من ضربك زيدا او مجردا عن الاضافة وال وهو المنون نحو عجبت
من ضرب زيدا او محلى بالالف واللام نحو عجبت من الضرب زيدا واعمال
المضاف اكثر من اعمال المنون واعمال المنون اكثر من اعمال المحلى بال ولهذا بدا
المصنف بذكر المضاف ثم المجرد ثم المحلى ومن اعمال المنون قوله تحيّ او اطعام

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)